

« وقالوا: أَيْنَا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ ؟ !
« فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لَيْسَ هُوَ كَمَا تَظُنُّونَ
« إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ (يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ
الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ) . »

(أخرجه مسلم)

قالوا : ومن جعل العبادة لغير الله تعالى فهو أظلم الظالمين .
فماذا تضيفه النظرية . . . إذا أشعلنا شعاعها . . . وسلطناها من وراء
عقولنا . . . ونحن نتأمل الحديث ؟ !

نرى في إشعاعها . . . أن الشرك هو الظلم العظيم . . .
هو الظلام الأعظم . . .
باعتبار أن « الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ » كما جاء في حديث آخر . . .
فلماذا كان الشرك هو الظلمات الكبرى ؟
لأن القاب قد انقلب عن الله . . .
واتجه نهائياً إلى أسفل . . . إلى الهاوية . . .
فتحول القلب وكل ما يصدر عنه من أقوال أو أفعال إلى ظلمات . . .